

إرشادُ الغويِّ لمعنى اللفظِ اللغويِّ

لأحمد السجاعي

وهو شرح للأدعية التي جمعها عبد الله الأذكاري

تحقيق ودراسة

أ.د. محمود محمد العامودي

كلية الآداب - قسم اللغة العربية

الجامعة الإسلامية - غزة - فلسطين

ملخص: يقدم هذا الشرح تحقيقاً لمجموعة من الأدعية جمعها عبد الله الأذكاري، وقد قام الشيخ

أحمد السجاعي بشرحها شرحاً لغوياً بأسلوب بسيط بعنوان:

إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي

وقد قمت بترجمة للأذكاري والسجاعي، وجمعت هذه الأدعية من خلال الشرح، وأخيراً أثبت

أن هذه المخطوطة للسجاعي، ووصفت النسخة المخطوطة.

Alghawy Guide On Linguisc Meaning

For

(Ahmed As-Sejaai)

Abstract: This study investigates a number of prayer texts collected by Abdulla al-idkawi, and interpreted simply by sheigh ahmad sejaai. I hereby translated the autobiography of al-adkawi and as-sejaai and colleted the texts of these prayers from the interpretation and proved that this transcript is for as- sejaai and described it clearly.

عَبْدُ اللَّهِ الْأَذْكَوِي⁽¹⁾

(ت1184هـ)

هو عبد الله بن عبد الله بن سلامة الأذكاري الشافعي، ويعرف بالموذن، متأدب مصري له شعر، ولد بقرية "أذكو" قرب رشيد سنة ألف ومائة وأربع من الهجرة، كما أخبر من لفظه، وبها حفظ القرآن، وورد إلى مصر فحضر دروس علماء عصره، واشتهر بفن الأدب، وانضوى إلى فخر الأدباء في عصره السيد علي أفندي برهان زاده نقيب السادة الإشراف، فأنزله عنده في إكرام، واحتفل به وكفاه المؤنة من كل وجه، وصار يعاطيه كؤوس في الآداب، ويصافيه

(1) تاريخ عجائب الآثار 401-400/1 وتاريخ الأدب العربي - القسم الثامن 12-13/45-46 والأعلام

بمطارحة أشهى من ارتشاف الرضاب ، وحج بصحبته بيت الله الحرام ، وزار قبر نبيه عليه الصلاة والسلام ، وذلك سنة ألف ومائة وسبع وأربعين من الهجرة ، وعاد إلى مصر ، وأقبل على تحصيل الفنون الأدبية ، فنظم ونثر ومهر وبهر ورحل إلى رشيد والإسكندرية مراراً، واجتمع على أعيان كل منها وطارحهم ومدحهم، وبعد وفاة السيد النقيب تزوج وصار صاحب عيال ، وتقلت به الأحوال وصار يتأسف على ما سلف من عيشه الماضي في ظل ذلك السيد قدس سره، فلجأ إلى أستاذ عصره الشيخ الشبراوي ولازمه واعتنى به وصار لا ينفك عنه ومدحه بغير قصائده ، وكان يعترف بفضله ويحترمه ، ولما توفي انتقل إلى شيخ وقته الشمس الحفني فلزمه سفاً وحضراً ومدحه بغير قصائده ، فحصلت له العناية والإعانة، وواساه بما به حصلت الكفاية والصيانة.

مؤلفاته:

- 1- بضاعة الأريب من شعر الغريب ، مخطوط في مكتبة الليثي بمركز الصف بمصر ، وهي ديوان شعره ، بخط ولده أحمد عبد الله الأذكاوي.
- 2- الدر الثمين في محاسن التضمين ، مخطوط.
- 3- ديوان شعر ، رتبته على الحروف.
- 4- الدر المنتظم بالشعر الملتزم ، مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق رقم (4396) ، وهو تسع وعشرون قصيدة على حروف الهجاء ، في المدائح النبوية ، التزم خلواً كل قصيدة من حرف من حروف المعجم.
- 5- النزهة الزهية بتضمين الرحبية ، نقلها من الفرائض إلى الغزل.
- 6- اللآلي المنظمة من مختارات اليتيمة ، مخطوط في المكتبة البديرية بالقدس ، انتهى من تأليفه وكتابته سنة ألف ومائة وخمس وأربعين هجرية.
- 7- حسن الدعوة للإجابة إلى القهوة ، مخطوط بخطه سنة ألف ومائة وست وسبعين هجرية.
- 8- المقامة القمذية في المجون.
- 9- الدرة الفريدة.
- 10- المنح الربانية في تفسير آيات الحكم العرفانية.
- 11- القصيدة الزدية في مدح خير البرية ، ألفها لعلي باشا الحكيم.
- 12- مختصر شرح بانث سعاد ، للسيوطي.
- 13- تخميس بانث سعاد ، صدرها بخطبة بديعة ، وجعلها تأليفاً مستقلاً.

إرشادُ الغويِّ لمعنى اللَّفْظِ اللُّغويِّ

- 14- الفوائد الجنانية في المدائح الرضوانية ، جمع فيها أشعار المادحين للمذكور ، ثم أورد في خاتمتها ما له من الأمداح فيه نظماً ونثراً .
- 15- هداية المتوهمين في كذب المنجمين .
- 16- عقود الدرر في أوزان الأبحر الستة عشر ، التزم في كل بيت منها الاقتباسات الشريفة .

وفاته:

لم يزل على حاله حتى صار أواخر زمانه ، وفريد عصره وأوانه ، ولما توفي الأستاذ الحنفي اضمحل حاله ، ولعب بلباله ، واعتزته الأمراض ، ونصب روض عزه ، وتعلل مدة أيام حتى وافاه الحمام في نهار الخميس خامس جمادي الأولى من سنة ألف ومائة وأربع وثمانين من الهجرة ، وأخرج بصباحه ، وصلى عليه بالأزهر في القاهرة ، ودفن بالمجاورين قرب تربة الشيخ الحنفي .

أحمد السجاعي⁽¹⁾

(ت1197هـ)

هو الشيخ أحمد بن أحمد السجاعي البدرابي الأزهري ، فقيه شافعي مصري ، نسبته إلى الشجاعية من غربية مصر ، قرأ على والده وعلى كثير من مشايخ الوقت ، وتصدر للتدريس في حياة أبيه وبعد موته في مواضعه وصار من أعيان العلماء وشارك في كل علم وتميز بالعلوم الغربية .

مؤلفاته⁽²⁾:

- للشيخ أحمد السجاعي مصنفات كثيرة ، معظمها شروح وحواشٍ ورسائلٍ ومتون منظومة في علوم الدين والأدب والنحو والتصوف والمنطق والفلك ، وهي:
- 1- الدرر في أعراب أوائل السور ، رسالة.
 - 2- بلوغ الأرب بشرح قصيدة السمائل وهي من كلام العرب ، وقد قمت بتحقيقه ونشره في مجلة الجامعة الإسلامية بغزة - المجلد الرابع - العدد الثاني سنة 1417هـ-1996م.

(1) تاريخ عجائب الآثار 570/1-571 وهدية العارفين 179/1-180 وتاريخ الأدب العربي - القسم الثامن 12-13/206-29 والأعلام 93/1 ومعجم المؤلفين 154/1.

(2) هدية العارفين 180/1 والأعلام 93/1 .

أ.د. محمود العامودي

- 3- فتح الملك الجليل شرح قصيدة امرئ القيس الضليل ، وقد قمت بتحقيقه ونشره سنة 1416هـ-1995م.
- 4- حاشية السجاعي على شرح قطر الندى ، لابن هشام.
- 5- حاشية السجاعي على شرح ابن عقيل للألفية.
- 6- فتح المنان بشرح ما يذكر ويؤنث من أعضاء جسم الإنسان⁽¹⁾.
- 7- منظومة في الاستعارات⁽²⁾.
- 8- إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي ، وهو هذا المخطوط الذي نقوم بتحقيقه.

وفاته⁽³⁾ :

- ذكرت المصادر أنّ وفاة الشيخ أحمد السجاعي كانت سنة سبع وتسعين ومائة وألف للهجرة.
- محتوى إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي :
- هذه المخطوطة عبارة عن شرح للأدعية التي جمعها عبدالله الأذكاري ، وهي :
- 1- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طُرُرِ الْعَوَاقِقِ ، وَطُرُوقِ الصَّوَاعِقِ ، وَتُرُوقِ الْبَوَائِقِ ، وَخُلُوقِ الْعَوَاقِقِ ، وَمَحَلِّ كُلِّ لَاصِ سَارِقٍ ، وَمَحَكِّ كُلِّ مُجَانِفٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرْتَدِيَ بِضَلَالَةٍ، يَا بَارِي الْمَسْمُوكَاتِ ، وَدَاحِي الْجَدَالَةِ.
 - 2- اللَّهُمَّ اسْلُؤْ سَخِيمَةَ صَدْرِي ، وَارْفَعْ فِي الرَّقِيعِ الْأَعْلَى قَدْرِي ، وَفِنِي شَرَّ شَرِّ الْمَانُوسَةِ ، وَالْأَقَاتِ الْمَدْسُوسَةِ الْفَيْئَةِ ، وَاحْمِنِي مِنَ الْإِنْهَمَاكِ وَاللَّجَاجِ عَلَى الْبَسَلِ ، وَأَصْلِحْ مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ النَّسْلِ.
 - 3- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَزْمَةِ وَاللَّزْنِ وَسُلُوكِ الْمَأْرَمِ الْحَزْنِ.
 - 4- اللَّهُمَّ خَلِّصْ مَقُولِي فَلَا أَكُونُ فَاقَاءً ، وَلَا تَمَتَّمَا ، وَلَا فَحَاشَا ، وَلَا بَدَاءً ، وَلَا هَمَّازًا ، وَلَا نَمَّامًا.
 - 5- اللَّهُمَّ فِنِي شَرَّ الْجَرَائِرِ الْمُطْمِرَاتِ ، وَالْجَرَائِمِ الْمُؤَبِقَاتِ.
 - 6- اللَّهُمَّ هَبْ لِي مِنْ نَسْلِي لَهُمُومًا ، وَفِنِي وَإِيَاهُمْ سَعِيرًا وَجَحِيمًا ، وَاجْعَلْ لِي وَلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْكَ شَفِيعًا وَحَمِيمًا.

(1) هدية العارفين 180/1 وانظر: مقدمة مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة 30-31 ومقدمة المذكر والمؤنث ، لابن التستري 35 .

(2) انظر: بقية مؤلفاته في هدية العارفين 180/1 .

(3) هدية العارفين 180-179/1 والأعلام 93/1 .

إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي

- 7- اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِالْتَّقْوَى تَبْهَلِي ، وَاجْعَلْ إِلَى الْفِرْدَوْسِ مَوْثِلِي .
- 8- اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الْهَبْرَمَةِ وَالْجَاوَةِ وَالْخَطْرَبَةِ وَالْخَيْلُولَةَ الْمُنْصِبَةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُقَارِفَ الْفَيْهَجَ ، أَوْ أُبْتَلَى بِالرَّتْعِ الْمُتْلِفِ لِلْمُهَجِ .
- 9- اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَفَاجًا وَلَا دَاعِسًا ، وَلَا مِنْ رَحْمَتِكَ آيسًا .
- 10- اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الْفِتْنَةِ الدَّهْمَاءِ ، وَاكْفِنِي شَرَّ الْأَذْنِ عَنِ الزَّوْاجِرِ صُمًّا .
- 11- اللَّهُمَّ نَوِّرْ جَدَّتِي ، وَطَهِّرْ بِمَاءِ عَفْوِكَ خَبْتِي .
- 12- اللَّهُمَّ أَفْرِخْ رَوْعِي ، وَنَقِّ مِنَ الزَّيْبِغِ رَوْعِي .
- 13- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الْجَمِّ ، وَالْعَنْتِ الْمُؤَدِّيِّ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ .
- 14- اللَّهُمَّ قِ جُلْجُلَافِ الذَّلِّ وَالْإِحْنَةِ وَالرَّانِ ، وَخَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَوْبِ الْمُحْبِطِ لِنَاصِعِ الْإِيمَانِ .
- 15- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعِ كُغْرَابِ الْفَجَاءَةِ وَعَوَازِ أَوْ كَرَاهَةِ الْمَاعُونِ ، وَمِنْ {...} فِي الْجَنَّةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ الْمَقَامَاتِ .

وصف النسخة:

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة : "إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي" لأحمد بن أحمد بن محمد السجاعي على النسخة الآتية:
مصورة جامعة الرياض.

وتقع هذه النسخة في سبع ورقات ، وللمخطوطة صفحة خاصة بعنوانها ، ومسطرتها خمسة عشر سطراً ، وفي كل سطر حوالي سبع كلمات ، وهي نسخة تامة ، لا يوجد بها سقط، ويرجع تاريخ نسخها على يد مؤلف الدعاء عبد الله الأدكاوي ، وفي حياة مؤلفها الشيخ أحمد السجاعي سنة ثمان وسبعين ومائة وألف هجرية .

إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي: توثيق ونسبة:

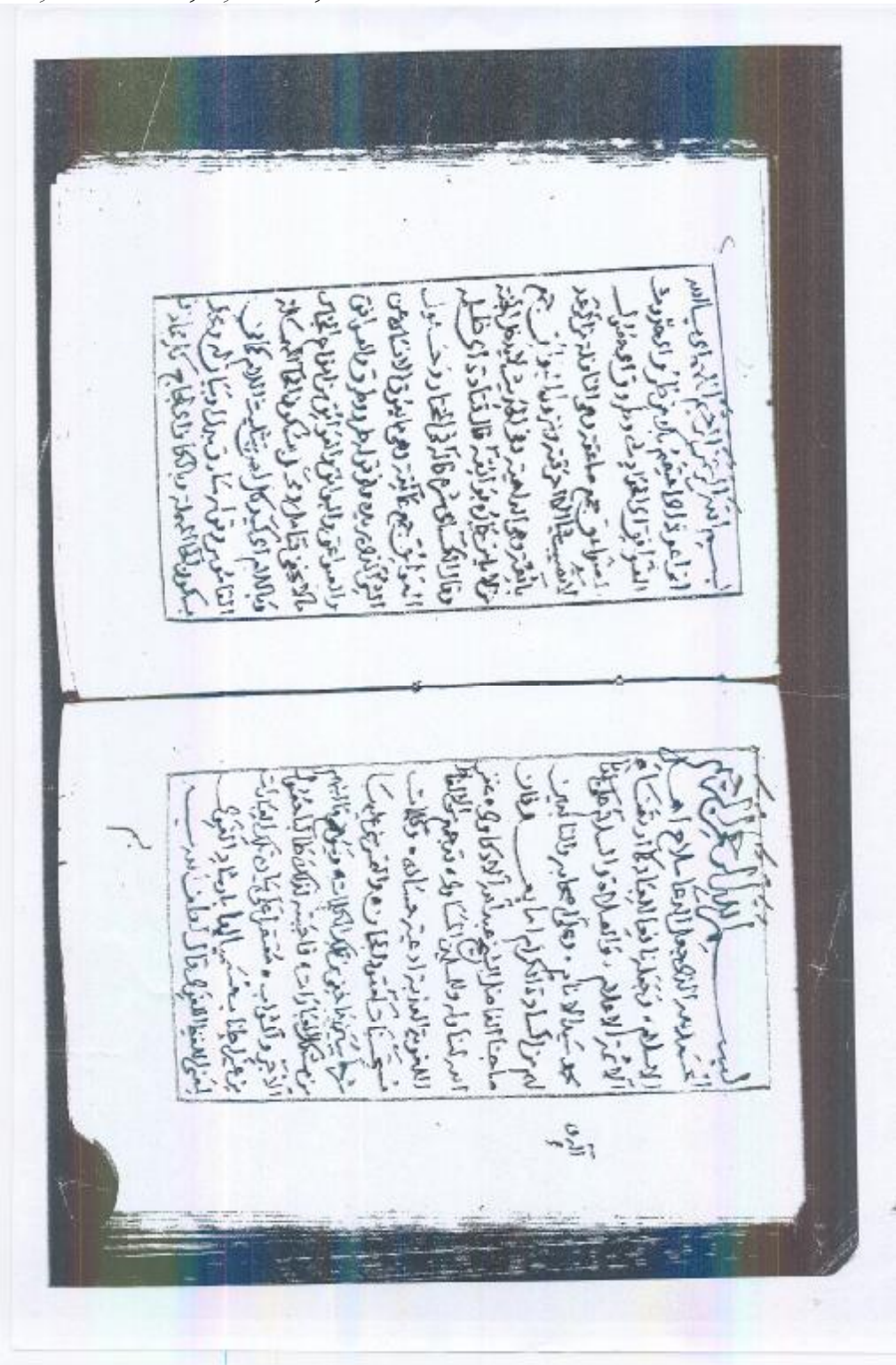
لقد توافرت لدى الأدلة الكافية التي تثبت أن: "إرشاد الغوي لمعنى اللفظ اللغوي" من تأليف الشيخ أحمد بن أحمد بن محمد السجاعي ، وهي:

- 1- النص في ورقة العنوان على أن مؤلف متن الأدعية هو عبد الله الأدكاوي.
- 2- النص في الورقة الأخيرة على أن مؤلف المخطوط شارح الأدعية هو الشيخ أحمد السجاعي، وأن مؤلف متن الدعاء هو عبد الله الأدكاوي.

ارشاد الامور الى الله
الامور التي لا تستر
هذه الامور التي لا تستر
الامور التي لا تستر
الامور التي لا تستر
الامور التي لا تستر

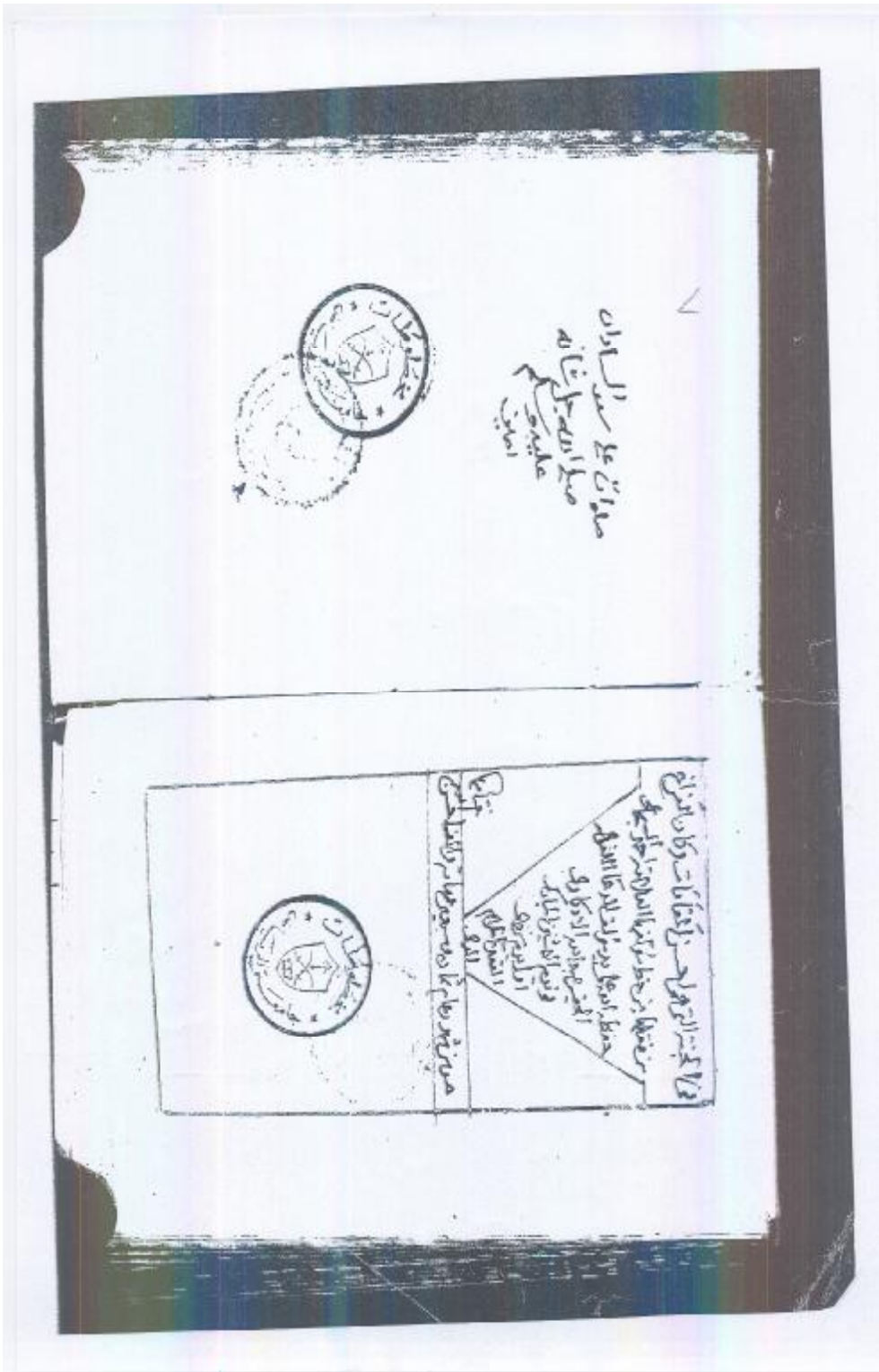


في ذلك اليوم يومنا يا ارحم الراحمين وسمعنا في
ساجدي رهي كذا وذا تقضي ان شاء الله في
رسمه عبيد الله في نور
وما تكلمت اوتوا الحفظ الا اذ
من المسروق وغيرهم ليس اشر فيه
لبلانها فانها لا توت له كما صبح في الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كتب
اسما هل تكلم في طاعة الله صغير فانه
يحفظ من الافات المارسة لهسيا فاقول
تظنها على نقله العلامة التميمي في تفسيره
اسما هل تكلم في طاعة الله فانها
وم كذا طرس في بين من وديوتن بيوتن وروث
هوسبهم وكلهم قطير نقله العلامة الشهير
بالتفصيل الخبر بينه ان ومن في العلم الذي
خازن وان اخفت فيها من ايات الحفظ كلها



بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله الذي خلقنا من
 التراب وخلقنا من غيرنا
 لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء
 قدير هو الذي جعلنا
 من نوره نورنا وحياتنا
 من نورته وسمعنا من
 سمعه وبقائه من بقاءه
 والامر لم يزل في كل
 يوم يخلقنا من غيرنا
 والامر لم يزل في كل
 يوم يخلقنا من غيرنا

الحمد لله
 الحمد لله الذي خلقنا من
 التراب وخلقنا من غيرنا
 لا اله الا الله وحده
 لا شريك له له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء
 قدير هو الذي جعلنا
 من نوره نورنا وحياتنا
 من نورته وسمعنا من
 سمعه وبقائه من بقاءه
 والامر لم يزل في كل
 يوم يخلقنا من غيرنا
 والامر لم يزل في كل
 يوم يخلقنا من غيرنا



إرشادُ الغويِّ لمعنى اللَّفْظِ اللُّغَوِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(1/ ب) الحمد لله الذي جعل الدعاء سلاح أهل الإسلام ، وجعله نافعا للعباد كما ارتضاه الأئمة الأعلام.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأنام ، وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم من السادة الكرام.

أما بعد:

فإنَّ صاحبنا الفاضل الشيخ عبد الله الأذكَوِي غفر الله لنا وله وللمسلمين المساوي ، قد جمع من الألفاظ اللغوية العذبة أدعية حسان ، وكلمات مستحسنات كعقود الجمان ، والتمس مني عليها شرحاً يُبَيِّنُ مَا خَفِيَ من تلك الكلمات ، ويوضح مَا أُبْهِمَ من مشكلات العبارات ، فأجبتُه لذلك طالبا حصول الأجر والثواب ، مقتصرأ على بيان تلك العبارات من غير إطناب ، مسمياً لها بـ:

إرشاد الغويِّ لمعنى اللَّفْظِ اللُّغَوِيِّ

قال لطف الله به:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

1- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طُرْرِ الْعَوَاقِقِ ، وَطُرُوقِ الصَّوَاعِقِ ، وَتُرُودِ الْبَوَائِقِ ، وَخُلُودِ الْعَوَاقِقِ ، وَمَحَلِّ كُلِّ لِصِّ سَارِقٍ ، وَمَحَكِّ كُلِّ مُجَانِفٍ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرْتَدِيَ بِضَلَالَةٍ، يَا بَارِي الْمَسْمُوكَاتِ ، وَدَاحِي الْجَدَالَةِ}.

(2/ أ) اللَّهُمَّ: أي يالله.

إِنِّي أَعُوذُ: أي أعتصم.

بِكَ مِنْ طُرْرِ: أي حدوث.

الْعَوَاقِقِ: أي الحوادث.

وَطُرُوقِ: أي حصول.

الصَّوَاعِقِ: جمع صاعقة ، وهي النازلة من الرعد لا تصيب شيئا إلا أحرقتة.

وَتُرُودِ الْبَوَائِقِ: جمع بائقة ، وهي الداھية ، وفي الحديث⁽¹⁾: "لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ".

(1) الحديث في مختار الصحاح (بوق) 36 .

أ.د. محمود العامودي

قال قَتَادَةُ (1) : أَي ظَلَمَهُ ، وقال الكِسَائِيُّ (2) : شَرَّهُ ، قاله في المختار (3) .
وَحُلُولِ الْعَوَائِقِ: جمع عائقة ، وهي ما يعوق الإنسان عن الشيء الذي يريده.
وفي قوله : طُرُرٌ وَطُرُقٌ ، وَالْعَوَاقِقُ وَالصَّوْاعِقُ ، وَالْبَوَائِقُ وَالْعَوَائِقُ من أنواع الجنس ما لا يخفى ، فتأمل.
وَمَحَلٌ: بسكون الحاء المهملة ، وباللام - أي كيد كل لص بنتليث اللام كما في القاموس (4).
وقوله: سَارِقٍ بَدَلٍ أَوْ بَيَانٍ لَهُ.
وَمَحَكٌ: بسكون الحاء المهملة ، وبالكاف - أي لجاج.
كُلُّ مُجَانِفٍ: (2/ب) بالذال المعجمة ، والقاف - أي غير مخلص.
وفي قوله: مَحَلٌ وَمَحَكٌ جناس التصحيف.
وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرْتَدِيَ بِضَلَالَةٍ: أي أجعلها رداءً يعني تكون كالرداء المحيط بالبدن. يَا بَارِي: أي يا خالق.
المَسْمُوكَاتِ: أي السموات.
وَدَاحِي: أي باسط .
الجَدَالَةَ: بفتح الجيم ، والذال المهملة - أي الأرض.

(1) قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ (61- 118هـ = 680- 737م) قَتَادَةُ بن دَعَامَةَ بن عَزِيزِ بن أَبِي الخَطَّابِ السُّدُوسِيِّ البَصْرِيِّ: مفسر حافظ ضرير أكمه، قال الإمام أحمد ابن حنبل: قَتَادَةُ أَحْفَظُ أَهْلِ البَصْرَةِ ، وكان مع علمه بالحديث رأساً في العربية ومفردات اللغة وأيام العرب والنسب ، وكان يرى القدر ، وقد يدلّس في الحديث، مات بواسطة في الطاعون ، انظر: الأعلام 189/5.

(2) الكِسَائِيُّ علي بن حمزة بن عبد الله الأَسَدِيِّ الكُوفِيِّ أَبُو الحَسَنِ الكِسَائِيُّ إِمَامٌ فِي اللُّغَةِ والنحو والقراءة من أهل الكوفة ولد في إحدى قرأها وتعلم بها وقرأ النحو بعد الكبر وتنتقل في البادية وسكن بغداد وتوفي بالري ، عند سبعين عاماً وهو مؤدب الرشيد وابنه الأمين، وله:معاني القرآن ، والمصادر ، والحروف ، والقراءات، والنوادر، والمختصر في النحو ، والمتشابه في القرآن ، وما يلحن فيه العوام .انظر: إنباه الرواة 265/2 ووفيات الأعيان 330/1 والأعلام 283/4.

(3) مختار الصحاح (بوق) 36.

(4) القاموس المحيط (محل) 49/4.

إرشادُ الغويِّ لمعنى اللَّفْظِ اللُّغَوِيِّ

2- {اللَّهُمَّ اسئَلُ سَخِيمَةَ صَدْرِي ، وَارْفَعْ فِي الرَّقِيعِ الْأَعْلَى قَدْرِي ، وَفِي شَرِّ شَرِّ الْمَانُوسَةِ ، وَالْآفَاتِ الْمَدْسُوسَةِ الْفَيْئَةَ ، وَاحْمِنِي مِنَ الْإِنْهَمَاكِ وَاللَّجَاجِ عَلَى الْبَسَلِ ، وَأَصْلِحْ مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ النَّسْلِ}.

اللَّهُمَّ اسئَلُ : بالسین المهمله ، وبلادین أولهما مضمومة - أي أخرج.

سَخِيمَةَ : بالخاء المعجمة - أي حقد.

صَدْرِي وَارْفَعْ فِي الرَّقِيعِ : بالقاف ، والعین المهمله - أي السماء.

الأَعْلَى : أي العليا.

قَدْرِي : مفعول ارفع ، أي حرمتي ووقاري أي اجعله مرفوعاً.

وَفِي شَرِّ شَرِّ الْمَانُوسَةِ : أي النار.

وَالْآفَاتِ : جمع آفة .

الْمَدْسُوسَةِ : أي الخفية.

وفي قوله : "شَرٌّ وَشَرٌّ" من الجناس ما في طُرُرٍ وطروق .

وَالْفَيْئَةَ : بالفاء والنون - قال في الصحاح⁽¹⁾ : الْفَيْئَاتُ السَّاعَاتُ ، ثم (أ/3) يقال : لَقَيْتَهُ الْفَيْئَةَ بَعْدَ

الْفَيْئَةِ أَي السَّاعَةِ بَعْدَ السَّاعَةِ ، وَإِنْ شُئْتَ حَذَفْتَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ ، فَقَالَتْ : لَقَيْتَهُ فَيْئَةً . الْمُنْحُوسَةُ : أي

التي لم يقدر فيها سعود.

وَاحْمِنِي : أي امنعني.

مِنَ الْإِنْهَمَاكِ : أي الجد.

وَاللَّجَاجِ : التماذي.

عَلَى الْبَسَلِ : أي الحرام.

وَأَصْلِحْ : بقطع الهمزة المفتوحة.

مَا رَزَقْتَنِيهِ مِنْ النَّسْلِ : أي الولد.

وبين قوله: الْبَسَلِ وَالنَّسْلِ من أنواع البديع جناس التصحيف ، وهو ما اختلف ركناه بالنقط كقوله

تعالى : "بُطْعْمُنِي وَيَسْفِينِ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ" ⁽²⁾.

(1) الصحاح (فين) 2179/5.

(2) سورة الشعراء 79/26-80 .

- 3- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأُزْمَةِ وَاللَّزْنِ وَسُلُوكِ الْمَأْرَمِ الْحَزْنِ}.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأُزْمَةِ : بفتح الهمزة وسكون الزاي - أي الشدة.
وَاللَّزْنِ - بسكون الزاي - الشدة ، وضيق العيش.
وَسُلُوكِ الْمَأْرَمِ : بسكون الهمزة وفتح الزاي أي الطريق.
الْحَزْنِ : بفتح الحاء المهملة ، وسكون الزاي - قال في المصباح⁽¹⁾ : الحزن ما غلظ من الأرض،
وهو خلاف السهل (3/ب).
وفي اللَّزْنِ وَالْحَزْنِ الجناس اللاحق ، والمراد هنا الأمور الشاقة الصعبة شبيها بالمأزم وأطلقه
عليها استعارة مصرحة.
4- {اللَّهُمَّ خَلِّصْ مَقُولِي فَلَا أَكُونُ فَأَفَاءً، وَلَا تَمْتَمًا، وَلَا فَحَاشًا، وَلَا بَدَاءً، وَلَا هَمَّازًا، وَلَا نَمَامًا}.
اللَّهُمَّ خَلِّصْ مَقُولِي : بكسر الميم ، وسكون القاف - أي لساني.
لَا أَكُونُ فَأَفَاءً : أي مترددا في الفاء.
وَلَا تَمْتَمًا : بفتح أوله - وهو الذي يردد التاء.
وَلَا فَحَاشًا : أي كثير الفحش.
وَلَا بَدَاءً : بفتح الموحدة ، وتشديد الذال المعجمة - بمعنى ما قبله.
وَلَا هَمَّازًا : بتشديد الميم - أي كثير الهمز بمعنى العيب.
وَلَا نَمَامًا : بمعنى كثير النميمة ، وهي نقل الكلام على وجه الإفساد وهي من الكبائر، وقد ورد
في زعمها أحاديث كثيرة.
إِنَّ قُلْتَ : فَحَاشًا وما بعده صيغ مبالغة دالة على الكثرة ، فيكون المنفي فيها هو الكثرة فقط دون
أصل الفحش والبذاءة ونحوهما.
قُلْتَ : المراد هنا نفي الفعل من أصله كما قيل بذلك في (4/أ) قوله تعالى : " وَمَا رُبُّكَ بِظَلَامٍ
لِّلْعَبِيدِ " (2).

(1) المصباح المنير (حزن) 51 .

(2) سورة فصلت 46/41 .

إِرْشَادُ الْغَوِيِّ لِمَعْنَى اللَّفْظِ الْغَوِيِّ

5- {اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ الْجَرَائِرِ الْمُطْمَرَاتِ ، وَالْجَرَائِمِ الْمُؤَبَقَاتِ} .
اللَّهُمَّ قِنِي شَرَّ الْجَرَائِرِ : بالجيم - جمع جريرة ، وهي الذنوب .
المُطْمَرَاتِ أي المهلكات .

وَالْجَرَائِمِ : جمع جريمة ، بمعنى الإثم .
المُؤَبَقَاتِ : بكسر الباء الموحدة - أي المهلكات .
وفي قوله : الْجَرَائِرِ وَالْجَرَائِمِ الجناس اللاحق .

6- {اللَّهُمَّ هَبْ لِي مِنْ نَسَلِي لُهُمُومًا ، وَقِنِي وَإِيَّاهُمْ سَعِيرًا وَجَحِيمًا ، وَاجْعَلْ لِي وَلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْكَ شَفِيعًا وَحَمِيمًا} .

اللَّهُمَّ هَبْ لِي مِنْ نَسَلِي : أي ولدي .
لُهُمُومًا : أي عدداً كثيراً .

وَقِنِي وَإِيَّاهُمْ : جمع باعتبار المعنى .

سَعِيرًا وَجَحِيمًا : اسمان من أسماء جهنم ، أعادنا الله منها بمنه وكرمه .

وَاجْعَلْ لِي وَلَهُمْ بَيْنَ يَدَيْكَ : أي عندك .

شَفِيعًا وَحَمِيمًا: هو الشفيع الخاص ، فهو من عطف الخاص على العام ، وفي الصحاح⁽¹⁾ :
حميمك قريبك الذي تهتمُّ لأمره .

7- {اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِ التَّقْوَى تَبَهَّلِي ، وَاجْعَلْ لِي الْفِرْدَوْسَ مَوْئِلِي} .

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِ التَّقْوَى : أصلها تقيا أبدلت الياء واواً كما قال في الخلاصة:

مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلُ يَا كَتَقَوَى غَالِبًا جَا ذَا الْبَدَلِ⁽²⁾

تَبَهَّلِي: وجهي .

وَاجْعَلْ لِي الْفِرْدَوْسَ : أي الجنة (4/ب) .

مَوْئِلِي: بفتح الميم ، وسكون الواو ، وكسر الهمزة - أي مرجعي .

(1) الصحاح (حمم) 1905/5 .

(2) متن ألفية ابن مالك 49 .

8- {اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الْهَبْرَمَةِ وَالْجَاوَةِ وَالْخَطْرَبَةِ وَالْخَيْلُولَةَ الْمُنْصِيَةَ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُقَارِفَ الْفَيْهَجَ ، أَوْ أُبْتَلَى بِالرَّتْعِ الْمُتْلِفِ لِلْمُهَجِ}.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الْهَبْرَمَةِ : بفتح الهاء ، وسكون الباء الموحدة ، ثم راء وميم مفتوحتان وفي آخره هاء - أي كثرة الأكل.

وَالْجَاوَةِ : بفتح الجيم ، وسكون الهمزة ، وفتح الواو - أي القحط.

وَالْخَطْرَبَةِ : بفتح الخاء المعجمة ، وسكون الطاء المهملة ، ثم راء وباء مفتوحتان وفي آخرها هاء - أي ضيق المعاش.

وَالْخَيْلُولَةَ : بالخاء المعجمة - أي الظن.

وقوله : الْمُنْصِيَةَ - بضم الميم ، وكسر الصاد المهملة - أي المتعبة.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُقَارِفَ : بتقديم القاف - أي أخالط.

الْفَيْهَجُ : بفتح الفاء ، وسكون المثناة التحتية ، ثم هاء مفتوحة ، وجيم آخر الحروف - هو في الأصل اسم لما يكال به الخمر ثم أطلق عليها مجازاً كما يؤخذ من الصحاح⁽¹⁾ أي اعتصم بك من مقارفة الخمر ، ومقارفته كناية عن شربه وفعله ، وخصه بالذكر لما فيه من شدة القبح (5/أ)، ولشدة النهي عنه في أحاديث كثيرة ، وما ذكر فيه من المنافع فقد سلبه الله منه حين حرمه.

أَوْ أُبْتَلَى : بضم الهمزة - أي أصاب.

بِالرَّتْعِ : بالمثناة الفوقية - أي كثرة الأكل.

الْمُتْلِفِ لِلْمُهَجِ : أي الأرواح.

9- {اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَفَّاجاً وَلَا دَاعِساً ، وَلَا مِنْ رَحْمَتِكَ آيساً}.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَفَّاجاً : بفتح النون ، وتشديد الفاء ، والجيم - أي متكبراً.
وَلَا دَاعِساً : بمهملات أي مفسداً.

وَلَا أَكُونُ مِنْ رَحْمَتِكَ آيساً : بمد الهمزة - أي قانطاً.

10- {اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الْفِتْنَةِ الدَّهْمَاءِ ، وَاكْفِنِي شَرَّ الأُذُنِ عَنِ الزَّوْاجِرِ صُمًّا}.

اللَّهُمَّ اكْفِنِي شَرَّ الْفِتْنَةِ : تطلق على الضلالة والإثم والكفر والفضيحة والعذاب والمحنة والاختبار والإضلال واختلاف الآراء والجنون والمال والأولاد والإعجاب بالشئ ذكره الفاسي في شرح دلائل الخيرات ولا مانع من إرادة الجميع هنا.

وقوله: الدَّهْمَاءِ : بفتح الدال المهملة . أي المظلمة.

(1) الصحاح (قرف) 4/1416 .

إرشادُ الغويِّ لمعنى اللَّفْظِ اللُّغَوِيِّ

- وَكَفَّنِي شَرَّ الْأُذُنِ: بضم الهمزة ، والذال المعجمة ، وسكونها .
الَّتِي عَنِ الزَّوْجِرِ : أي عن سماع ما يمنع من ارتكاب الفواحش .
صَمًّا : (5/ب) أي غير سامعة وغير مصغية .
- 11-** {اللَّهُمَّ نَوِّرْ جَدْبِي ، وَطَهِّرْ بِمَاءِ عَفْوِكَ خَبْثِي} .
اللَّهُمَّ نَوِّرْ جَدْبِي: بالمثلثة - أي قبوري ، ومنه قوله تعالى : 'فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ' (1) .
وَطَهِّرْ بِمَاءِ عَفْوِكَ : أي بعفوك الشبيه بالماء بجامع الإزالة في كُلِّ ، فإن الماء يزِيل الخبث الحسي ، والعفو : وهو عدم العقوبة يزِيل الخبث المعنوي ؛ فلذا قال: خبثي .
- 12-** {اللَّهُمَّ أَفْرِخْ رُوْعِي ، وَتَقَّ مِنَ الزَّيْغِ رُوْعِي} .
اللَّهُمَّ أَفْرِخْ : بالخاء المعجمة - أي أذهب .
رُوْعِي : بفتح الراء ، وبالعين المهملتين .
وَتَقَّ : أي نظف .
مِنَ الزَّيْغِ : أي الميل إلى الباطل .
رُوْعِي : بضم أوله - أي قلبي .
وبين رُوْعِي ورُوْعِي من أنواع البديع الجناس المحرف (2) .
- 13-** {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الْجَمِّ ، وَالْعَنْتِ الْمُؤَدِّيِ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ} .
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ : بفتح الواو - اسم مَنْ وَسَّوَسَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ وَسَّوَسَةً إِذَا حَدَّثَتْهُ وبكسرهما مصدرًا أي وسوسة .
الجم: أي الشيطان .
وَالْعَنْتِ : بفتح العين المهملة ، والنون ، والتاء آخر الحروف - يطلق على المشقة وعلى الزنا؛ لأنه سَبَبُ (1/6) للمشقة وهي الحدُّ في الدنيا والعذابُ في الآخرة .
المُؤَدِّيِ {إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ}: بضم الميم ، وفتح الهمزة ، وتشديد الدال المكسورة بعدها مثناة - إلى نار جهنم .
- 14-** {اللَّهُمَّ قِ جُلْجُلَافِ الذَّلِّ وَالْإِحْنَةِ وَالرَّانِ ، وَخَلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ الْحَوْبِ الْمُحْبِطِ لِنَاصِعِ الْإِيمَانِ} .

(1) سورة يس 51/36 .

(2) الجناس التام: هو أن تتفق الكلمات في أعداد حروفها وأنواعها وهيئاتها وترتيبها ، وأما الجناس المحرف فهو ما اختلفت في هيئاتها .

أ.د. محمود العامودي

اللَّهُمَّ قِ : فعل أمر من الوقاية ، وهي الحفظ.

جُجْلَافَ : بضم الجيمين - أي قلبي.

الدَّحَلَّ : بفتح الذال المعجمة ، وسكون الحاء المهملة - أي العداوة والحقد.

وَالِإِحْنَةَ : بكسر الهمزة ، وسكون الحاء المهملة - أي الحقد أيضاً.

وَالرَّانَ : بالراء المهملة - ما غطى القلب من الذنب.

وَحَلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ الحَوْبِ : بضم المهملة - أي الإثم.

المُحْبِطِ لِناصِيعِ : أي الخالص

الإيمان : أي الإيمان الخالص ، فهو من إضافة الصفة للموصوف.

15- {اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعِ كَغْرَابِ الفَجَاءَةِ وَعَوَازٍ أَوْ كَرَاهَةِ المَاعُونِ ، وَمِنْ {...} (1) فِي

الجَنَّةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ المَقَامَاتِ}.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُدَاعِ كَغْرَابِ أي الموت.

الفَجَاءَةِ - بفتح فسكون مقصوراً ، وبضم ففتح ممدوداً أي البَغْتَةِ.

وَعَوَازٍ : بفتح المهملة أوله ، وبالزاي آخره.

أَوْ كَرَاهَةِ المَاعُونِ : أي المعروف.

ومن { ... } (2) (6/ب) فِي الجَنَّةِ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ المَقَامَاتِ.

وكان الفراغ من نقلها من خط مؤلفها العلامة أحمد السجاعي - حفظه الله - على يد مؤلف

الدعاء اللغوي الحقير عبد الله الأذكَوِي ، فِي يوم الاثنين المبارك أول يوم من ذي القعدة الحرام

الذي هو من شهر وعام ثمان وسبعين ومائة وألف أحسن من ختام (6/ب) صلوات على سيد

السادات صلى الله - جل شأنه - عليه وسلم.

أمين

(1) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة.

(2) ما بين المعقوفتين كلمة مطموسة.

إرشادُ الغويِّ لمعنى اللَّفْظِ اللُّغَوِيِّ

مصادر البحث ومراجعته:

- 1- الأعلام ، لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - الطبعة الثامنة - بيروت 1409هـ- 1989م.
- 2- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، لأبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت624هـ) تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى 1406هـ-1986م.
- 3- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان ، ترجمة الدكتور محمود فهمي حجازي والدكتور عمر صابر عبد الجليل - مطبعة الهيئة المصرية العامة لكتاب - الطبعة الأولى - القاهرة 1415هـ-1995م.
- 4- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، للعلامة الشيخ عبد الرحمن الجبرتي - دار الجيل.
- 5- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي الشيرازي (ت817هـ)- الهيئة المصرية العامة للكتاب - الطبعة الثالثة - القاهرة 1400هـ-1980م.
- 6- متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف ، للعلامة محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي (ت672هـ) - دار الصحابة للتراث - الطبعة الأولى - طنطا 1411هـ-1991م.
- 7- مختار الصحاح ، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت666هـ)- دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى - بيروت 1410هـ-1990م.
- 8- مختصر المذكر والمؤنث ، للمفضل بن سلمة (ت حوالي300هـ) حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور رمضان عبد التواب - القاهرة 1392هـ- 1972م.
- 9- المذكر والمؤنث ، لابن التستري الكاتب (ت361هـ) - حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور أحمد عبد المجيد هريدي - مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض - الطبعة الأولى 1403هـ- 1983م.
- 10- المصباح المنير ، للعالم العلامة أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ (ت770هـ) - مكتبة لبنان- بيروت 1407هـ-1987م.
- 11- معجم المؤلفين ، لعمر رضا كحاله - مكتبة المثنى - بيروت ، ودار إحياء التراث العربي - بيروت 1376هـ-1957م.
- 12- هدية العارفين ، لإسماعيل باشا البغدادي - دار الكتب العلمية بيروت 1412هـ- 1992م.
- 13- وفيات الأعيان وإنباه أنباء الزمان ، لأبي العباس شمس الدين أجمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت681هـ) - تحقيق الدكتور إحسان عباس - دار صادر - بيروت.